

# خطة المعوش الغذائية



# خطة المعيشة الغذائية

إعداد اللجنة المحلية في مجد المعوش  
وبدعم من زينة فهد، أنجيلا سعادة،  
كورين جبور ويارا ورد من جبال

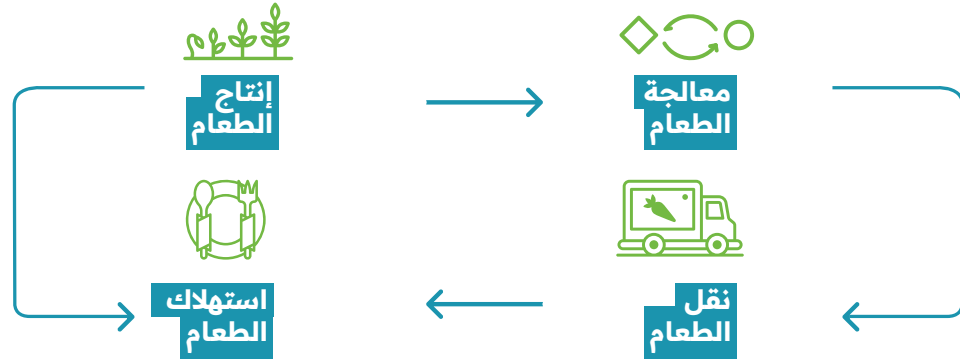
٢٠٢٣ - ٢٠٢٤



# المحتويات

|    |                           |
|----|---------------------------|
| ٦  | ١ . المقدمة               |
| ١٠ | ٢ . ما هي الخطة الغذائية؟ |
| ١٣ | ٣ . عن مجد المعوش         |
| ١٦ | ٤ . المنهجية              |
| ٢٠ | ٥ . خطة العمل والتوصيات   |

يتألف النظام الغذائي من شبكة معقدة من الأنشطة والعناصر التي تشمل إنتاج الغذاء، معالجته، نقله واستهلاكه.

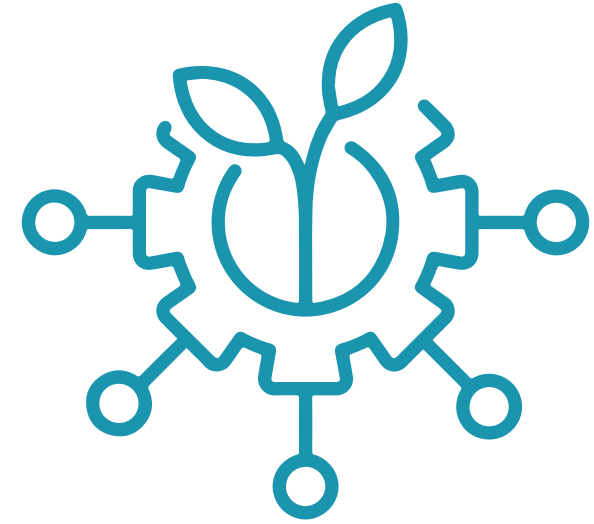
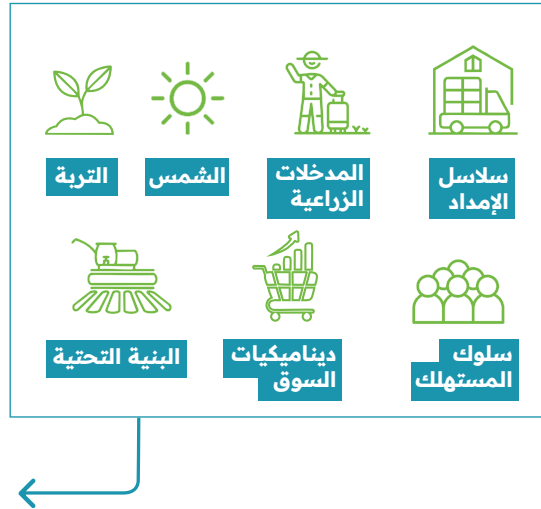


## النظام الغذائي

وهي تتضمن عناصر من الطبيعة مثل الشمس والتربة، والمدخلات الزراعية، وسلاسل التوريد، والبنية التحتية، وديناميكيات السوق، وسلوك المستهلك، وكلها تساهم في توافر الغذاء الذي نستهلكه وإمكانية الوصول إليه وجودته<sup>1</sup>.



توافر الغذاء،  
إمكانية الوصول  
إليه، وجودته



## المقدمة

<sup>1</sup> National Food Strategy. 2019. "National Food Strategy - Independent Review." National Food Strategy. 2019. <https://www.nationalfoodstrategy.org/>.



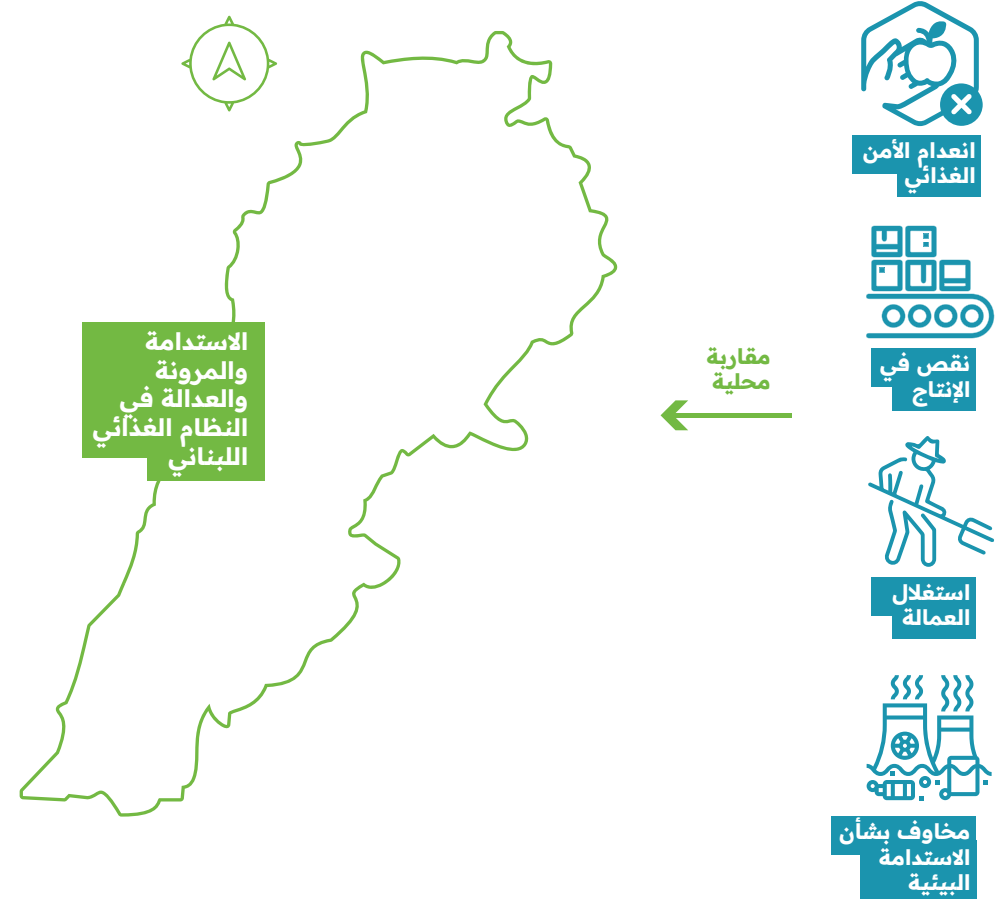
إذ إن تحقيق الاستدامة والمرونة والعدالة في النظام الغذائي اللبناني، يتطلب تضامراً للجهود من قبل مختلف أصحاب المصلحة. إلا أن غياب التنفيذ الشامل للسياسات الوطنية، مثل الاستراتيجية الوطنية للزراعة ٢٠٢٠-٢٠٢٥، يزيد الوضع تعقيداً. وبالتالي، تبرز المقاربات المحلية باعتبارها الاستراتيجية الأكثر ملاءمة لمواجهة التحديات الاستثنائية التي تعترض لبنان.

سيقدم هذا التقرير نظرة عامة عن النهج الإقليمي الذي تتبّعه منظمة جبال لتعزيز النظم الغذائية المحلية على المستوى المحلي. ويعرض دراسة لرحلة غذائية إقليمية تم تطويرها لقرية مجد المعوش في قضاء الشوف، حيث شاركت جبال بمجموعة من المشاريع لدعم المزارعين المحليين على مدى عامين. كما تبحث هذه الدراسة في فوائد ومزايا تنفيذ خطة غذائية إقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تحدد المنهجيات التي اعتمدها من أجل صياغة خطة عمل وتوصيات مستنيرة.



يتم الإقرار أكثر فأكثر بعجز النظم الغذائية المعاصرة عن توفير وجبات غذائية عالية الجودة ومغذية بأسعار معقولة ومتاحة لجميع شرائح المجتمع. وفي حين تتفاعل قضايا النظام الغذائي على مستويات مختلفة (عالمية، وطنية ومحلية)، يركّز هذا التقرير بشكل خاص على حالة لبنان.

يواجه النظام الغذائي في لبنان عدداً كبيراً من التحديات، مما يعيق قدرته على تلبية الاحتياجات المحلية بشكل فعال ضمن بنية وظيفية ومحسنة. وعلى الرغم من الانهيار الاقتصادي في عام ٢٠١٩ الذي أدى إلى تفاقم هذه التحديات، فمن الواضح أن قضايا النظام الغذائي في لبنان معقدة ومتشابكة، بدءاً من انعدام الأمن الغذائي وصولاً إلى نقص الإنتاج، واستغلال العمالة، ومخاوف الاستدامة البيئية.



<sup>2</sup> United Nations Capital Development Fund (UN-CDF), "Territorial Food Systems for Sustainable Development." Issue Brief for UN Food Systems Summit, 2021.



يهدف التخطيط الغذائيّ الإقليميّ إلى تعبئة وتوحيد مختلف الجهات الفاعلة داخل منطقة جغرافية محدّدة، بهدف تعزيز نظام غذائيّ مستدام، اجتماعيًا، بيئيًا واقتصاديًا، يمكنه تحمّل الصدمات والتحدّيات غير المتوقّعة.<sup>٣</sup>

وينطوي هذا النهج على وضع استراتيجية لتحسين استخدام الموارد، وضمان المشاركة الفعّالة لمختلف أصحاب المصالح وإنشاء نظم عادلة للملكيّة والقيادة على مستوى السلطة المحليّة والمجتمع على حدّ سواء. وقد تمّ تحديد النظم الغذائيّة الإقليميّة باعتبارها طرقًا رئيسة لتحسين الصّحة العامّة، والعمل على تحقيق المزيد من العدالة الغذائيّة.<sup>٤</sup>

ستقوم أيّ خطة غذائيّة إقليميّة قويّة بتحديد نقاط عمل واقعيّة وممكنة، تعتمد على النظام الحاليّ وتحسنه. وهي تعمل مع الجهات المحليّة المعنيّة مثل المنتجين والموزعين والتعاونيات و/أو السلطات المحليّة، من أجل تطوير سلاسل القيمة الغذائيّة الأقصر، ونهج الإنتاج الزراعيّ الإيكولوجي، وغيرها من الإجراءات المناسبة التي تعالج، بشكل أفضل، الاحتياجات البيئيّة والاجتماعيّة لمنطقة العمل.<sup>٥</sup>

### خطة غذاء إقليمية فعّالة تعمل مع



المنتجين



الموزعين



التعاونيات



السلطات المحليّة



## ما هي الخطة الغذائيّة الإقليميّة؟

<sup>٣</sup>Radim Kuzel, Julien Lagier, Anna Leygues, Vincent Thénard, Isabelle Duvernoy, 2019.

Territorial Food Strategies (The): Definition. Dictionary of Agroecology.

<https://dicoagroecologie.fr/en/dictionnaire/territorial-food-strategies-the/>

<sup>٤</sup>URGENCEI. "Territorial Food Systems House." Accessed April 23, 2024.

<https://hub.urgenci.net/houses/territorialfoodsysteams-house/>

<sup>٥</sup>ibid

## عن مجد المعوش



يمكن تطوير خطة غذائية إقليمية على مستويات مختلفة: مستوى القرية، والمدينة، والاتحادات، والمنطقة. وكل مستوى يتطلب أسلوباً صُمم خصيصاً لتحقيق النتائج المرجوة.

فعلى سبيل المثال، عند العمل على مستوى قرية زراعية، قد يكون من المناسب أن نعتمد التركيز أكثر على جوانب الإنتاج في النظام الغذائي مثل إنشاء نظام مدخلات زراعية محلي، أو دعم التعاون بين المزارعين. بعبارة أخرى، على التخطيط الغذائي الإقليمي أن يكون مرناً وقابلًا للتكيف مع احتياجات وخصوصيات كل مكان، أكثر مما هو رؤية مفروضة.

ويقوم أحد العناصر الرئيسية في نهج جبال على تشجيع خطط العمل التي تعتمد رؤية محلية مشتركة مستمدة من الأبحاث والمشاورات مع المجتمع المحلي. كما يتطلب دعم وقيادة السلطات المحلية. وهذا ما يضمن، بشكل أفضل، تمكّن الخطة الغذائية الإقليمية من خلق شبكة متماسكة من الأنشطة والعناصر على المستوى المحلي، من شأنها توفير المزيد من الاستقلالية في خيارات الإنتاج والاستهلاك الخاصة بها لجميع الجهات المعنية الفاعلة.

مجد  
المعوش

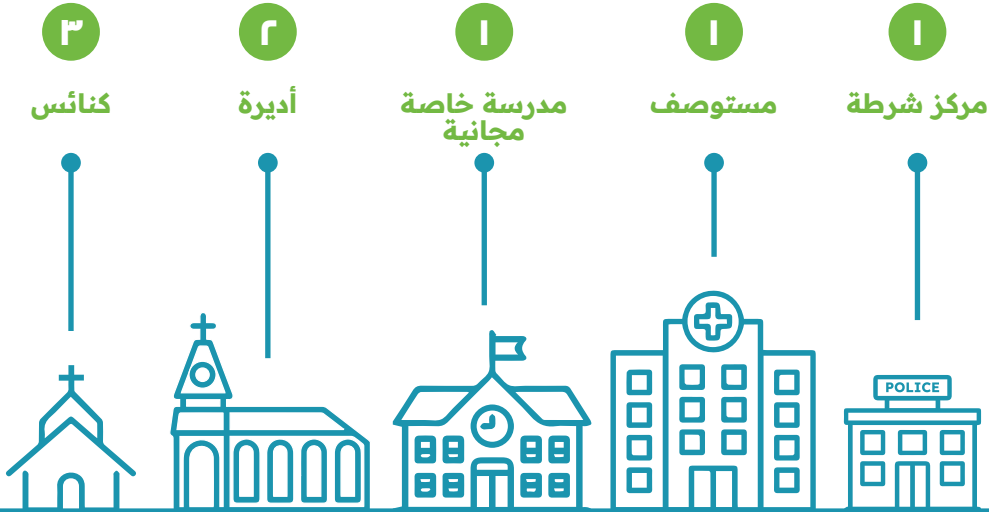


### المياه العالية

مجد المعوش  
مشهورة بمياهها  
العالية، نبع الصفا

تشتهر مجد المعوش بجودة مياهها  
العالية المستخدمة في الري، والتي تأتي  
مباشرة من نبع الصفا المحلي.

وفيها ثلاث كنائس، ديران، مدرسة خاصة مجانية تديرها رهبانية دير مار مارون،  
مستوصف واحد ومركز للشرطة. تلعب الأديرة دورًا مهمًا في حياة المجتمع المحلي،  
وتشكّل سبيلًا لتعزيز أفضل الممارسات.



### تقع في الشوف

قضاء جبل لبنان



٤٠٠٠

السكان



٤٤ كم

بعيداً عن بيروت

١٠٠٠ م

أعلى ارتفاع



٣٠٠ م

أدنى ارتفاع في  
مجدل المعوش



١٠٠ مزارع

بما في ذلك العديد من  
الذين يعملون في تربية  
الحيوانات (الدواجن  
والماشية)

مجد المعوش قرية صغيرة يبلغ عدد سكاّنها  
حوالي ٤٠٠٠ نسمة. تقع في قضاء الشوف في  
محافظة جبل لبنان، وتبعد عن بيروت حوالي ٤٤  
كلم.

يمكن تصنيفها كقرية زراعية تتميز بارتفاعات  
متعددة (تتراوح من ٣٠٠ متر حتى ١٠٠٠ متر)، ممّا  
يسمح بزراعة محاصيل متنوعة فيها.

ويشتمل هذا على الخضروات (مثل الخضار  
الورقية، والقرع، والخضروات الصليبية،  
والمحاصيل الجذرية، والفاصوليا)، والفاوكة  
(مثل الحمضيات والبطيخ)، والمواد الغذائية  
الأساسية المحلية مثل الزيتون والعنب والزعر.  
ويوجد فيها ما يقرب من ١٠٠ مزارع، بما في ذلك  
العديد منهم الذين يعملون في تربية الحيوانات  
(الدواجن والماشية).



### المحاصيل الرئيسية



الخضروات الورقية



القرع



الخضروات الصليبية



المحاصيل الجذرية



الفاصوليا



الفاوكة



الزيتون



العنب



الزعر



تعكس المنهجية التالية الإجراءات والتقييمات المصممة لتحقيق تطوير خطة غذائية إقليمية في قرية مجد المعوش الواقعة في الشوف.

وتم اختيار مجد المعوش للتعاون مع جبال لسبيين رئيسيين.

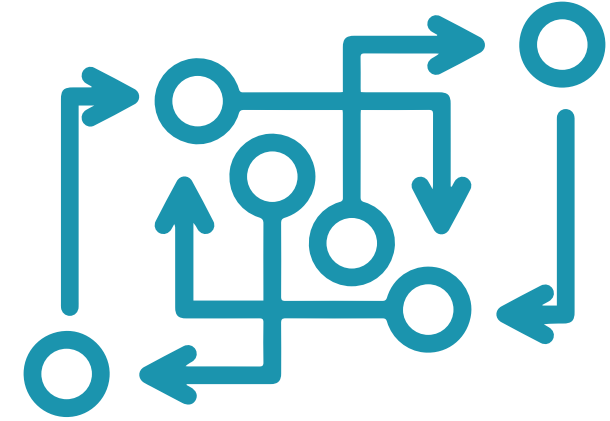
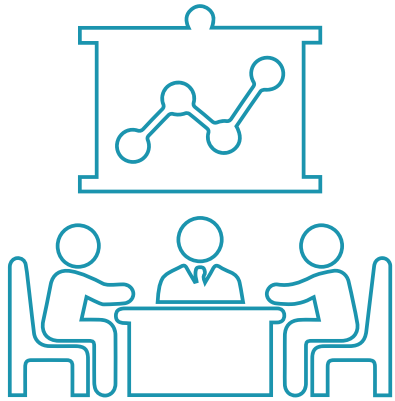
أولاً، كان هناك اهتمام واضح ودعم للخطة الغذائية الإقليمية من البلدية المحلية.

ثانياً، تمتلك جبال تجارب قوية سابقة في دعم المزارعين في القرية بخاصة، وفي منطقة الشوف بعامة.

وفي العامين الماضيين، عملت جبال مع أهالي القرية من أجل وضع مجموعة من الاستراتيجيات المدروسة التي تهدف إلى تدريب المزارعين، وتوجيههم للانتقال نحو الممارسات الزراعية المستدامة.

كما لعبت جبال دوراً فعالاً في تسهيل العلاقات بين المزارعين وقنوات السوق البديلة. وقد ضمنت هذه التجارب إمكانية فهم أعمق لاحتياجات المزارعين والقرى في التطوير الحالي للخطة الغذائية الإقليمية. وإلى جانب المعرفة التي تم اكتسابها من هذه التجارب السابقة، أجريت سلسلة من التقييمات بين شهري مايو ويونيو من عام ٢٠٢٣ في القرية لتطوير الخطة.

بدأ العمل بإجتماع تمهيدي بين فريق جبال ولجنة محلية مؤلفة من نائب رئيس البلدية، وموظفة في البلدية، والمختار، وعدد قليل من المزارعين والناشطين المحليين.



## المنهجية

في هذا الاجتماع الأولي، اقترحت اللجنة المحليّة على جبال استدعاء آخرين من أصحاب المصالح في مجد المعوش والقرى المحيطة بها، الذين رأوا أنه ينبغي إشراكهم في عملية تطوير الخطة الغذائيّة المحليّة.

كما منحت البلديّة فريق جبال الإذن بإجراء التقييمات اللازمة. أجرى فريق جبال ٢٠ مقابلة تقييميّة مع أصحاب المصالح المحدّدين، بالإضافة إلى العديد من الجهات الفاعلة الأخرى التي وجدتها معنيّة بذلك، ومن بينها: محلات البقالة، منتجو المونة (صغار المنتجين للسلع الغذائيّة المصنّعة التقليديّة)، مزارع الدواجن والماشية، بالإضافة إلى معصرة الزيتون المحليّة، لحام، مصنع نبيذ والدير. وبعد الانتهاء من التقييمات، تمّ تنظيم البيانات وتحليل النتائج. ثمّ تمّت مشاركة هذه النتائج في المناقشات الداخليّة بين أعضاء فريق جبال، من أجل تحديد نقاط عمل محدّدة سيتمّ تقديمها إلى اللجنة المحليّة.

وقد تمّ تنظيم حلقة تشاوريّة لمراجعة مقترحات نقاط العمل بشكل تعاونيّ مع اللجنة المحليّة، من أجل الأخذ بعين الاعتبار ملاحظاتهم ومقترحاتهم الإضافيّة. وهذا ما أدى إلى تحسين نقاط العمل الأوليّة بطريقة تتماشى، بشكل أفضل، مع قدرة البلديّة ورؤيتها.

ثمّ أتبع فريق جبال هذه الخطوة بمجموعة أخرى من المشاورات والدراسات القابلة للتنفيذ، قبل عقد الاجتماع النهائيّ مع البلديّة، حيث تمّ الاتفاق على الخطة الغذائيّة الإقليميّة النهائيّة. وقد تكرّرت هذه العمليّة، وسمحت بمزيد من التواصل مع اللجنة المحليّة.

فعلى سبيل المثال، طلبت اللجنة المحليّة في وقت لاحق من منطمة جبال، إجراء دراسة تركز على نقطتين أكثر إثارة للاهتمام بالنسبة لها: إنشاء وحدة محليّة للسماد، ووحدة محليّة للمبيدات العضويّة التي يمكن أن يصنعها المزارع بنفسه.



وحدة مبيدات عضوية  
محلية الصنع



وحدة سماد محلية



٧

استخلاص النتائج  
والتوصيات



٦

تحليل البيانات



٥

إجراء تقييمات  
مع أصحاب  
المصلحة



٤

تحديد أصحاب  
المصلحة  
مثل متاجر البقالة،  
منتجي المونة، مزارع  
الدواجن والماشية وكذلك  
معصرة الزيتون المحليّة،  
اللحام، مصنع النبيذ  
والدير.

٣

تشكيل لجنة  
محلية  
مؤلفة من نائب رئيس  
البلدية، موظف بلدية،  
المختار، وعدد من  
المزارعين والناشطين  
المحليين



٢

عقد الاجتماعات  
التحضيرية



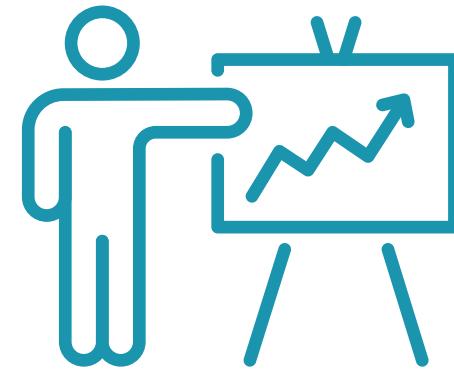
١

اختيار مجلد  
المعوش  
بسبب اهتمام المجتمع  
المحلي والخبرة في دعم  
المزارعين في المنطقة

يعرض القسم التالي تفاصيل خطة العمل والتوصيات التي استندت إليها التقييمات والمشاورات التعاونية التي أجرتها مجال مع السلطات المحلية والمجتمع المحلي في مجد المعوش. تُعتبر خطة العمل هذه مرجعاً محلياً مناسباً لبلدية مجد المعوش، ويجب استخدامها بموافقة السلطات المحلية. ويمكن أن تدعم، بشكل أفضل، قضايا الغذاء والزراعة في قرار التخطيط والميزانية المحلية، فضلاً عن تقديم خطة استراتيجية ينبغي اتباعها عند توفر الأموال.

### خطة العمل والتوصيات

|    |  |
|----|--|
| ١. | إنتاج السماد المحلي  |
| ٢. | إنتاج المدخلات العضوية المحلية   |
| ٣. | إنتاج البذور في المشاتل المحلية  |
| ٤. | إنشاء مركز زراعي إيكولوجي وإقامة شراكة بين الدير والتعاونية الزراعية المحلية |
| ٥. | تنوع إنتاج المحاصيل المحلية  |
| ٦. | تقديم الأنشطة القائمة على الطبيعة في المدرسة المحلية                         |
| ٧. | الاستفادة من خطة الغذاء الإقليمية كوثيقة للتخطيط والتشباك الاستراتيجي        |
| ٨. | تقديم الدعم المستمر للتعاونية الزراعية المحلية                               |
| ٩. | تنظيم المهرجانات والأنشطة المحلية السنوية                                    |



## خطة العمل والتوصيات

## ١. إنتاج السماد المحلي

حوالي تسع مزارع دواجن في مجد المعوش تنتج الروث بينما يوجد حوالي ١٠٠ مزارع بحاجة إلى السماد، وتشير التقييمات إلى أن أصحاب مزارع الدواجن يبيعون في الغالب روثهم إلى الموردين في منطقة البقاع، الذين يقومون فيما بعد بمعالجته وتحويله إلى سماد وبيعه مرّة أخرى إلى المزارعين المحليين في مجد المعوش. لذا فإنّ إنشاء وحدة محلية لإنتاج السماد، يمكن أن يسمح للسماد المنتج في مجد المعوش أن يبقى في داخلها. وهذا ما يجعل السماد في متناول المزارعين المحليين في القرية، ممّا يلغي التكاليف المرتبطة بالنقل لمسافات طويلة.



### ويتطلّب تطوير وحدة محلية لإنتاج السماد ما يلي:

دراسة مواصفات الأرض، المواد، مصادر المياه، التكاليف والاحتياجات الأخرى المناسبة من أجل تطوير وحدة لإنتاج السماد.

تدريب العاملين على الإنتاج السليم للسماد.

تحديد الواجبات الإدارية وخطة العمل.

تعيين شخص أو أكثر ليكونوا مسؤولين عن إدارة وحدة إنتاج السماد كعمل تجاريّ لضمان استدامتها الماليّة.

تمّ إجراء دراسة أولية لتقييم إمكانية إنشاء وحدة محلية لإنتاج السماد في القرية بدعم من جبال. وتضمّنت الدراسة تقييماً للعمليات في وحدات التسميد الأخرى في لبنان، بالإضافة إلى نتائج قرية مجد المعوش على وجه الخصوص. وفيما يلي النتائج الرئيسية التي يمكن أن ترشد أيّ خطط لتأسيس وحدة محتملة :

- أيّ قطعة أرض تابعة للدير، حتى الأقلّ ارتفاعاً، تصلح بشكل كبير لأن تكون موقعاً محتملاً للتسميد.
- قد تكون التعاونية الزراعيّة المحليّة هي الأنسب لإدارة العمليات اليومية للوحدة المحليّة أو الإشراف عليها.
- قد تكون التعاونية الزراعيّة المحليّة هي الأفضل لتولّي مسؤولية تعيين المدير وتدريبه.
- قد تكون التعاونية الزراعيّة المحليّة هي الأنسب لاستئجار أرض من الدير بعقد إيجار طويل الأمد (لا يقلّ عن ٩ سنوات).
- في القرية تسع مزارع دجاج، وثلاث مزارع أبقار، تنتج أكثر من ٢٠٠ طن من السماد سنويّاً يمكن الاستفادة منها.
- يمكن للعديد من المزارع تقديم بقايا أنشطة التقليم لاستخدامها في الوحدة المحليّة لإنتاج السماد.

## ٢. إنتاج المدخلات العضويّة المحليّة

يُعدّ الوصول إلى المدخلات العضويّة المنتجة محليّاً، مثل الأسمدة والمبيدات العضويّة، أمراً ضرورياً لتعزيز الممارسات الزراعيّة المستدامة والمتجدّدة.

ويقوم جزء من عمل جبال على دعم انتقال المزارعين إلى المزيد من الممارسات الزراعيّة الإيكولوجية، الذي جرى بالتعاقد مع السلطات المحليّة ومصالح المجتمع.

### فإنتاج المدخلات الحيوية المحليّة ذو تأثير قوي على:

الحفاظ على صحّة التربة وخصوبتها، بشكل أفضل، دون الإضرار بالبيئة؛

دعم احتباس الماء والحدّ من الحاجة إلى استخدامه؛

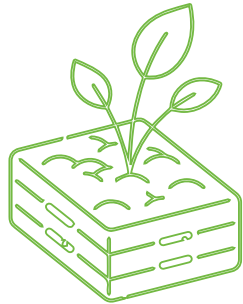
تعزيز قدرة المحاصيل على الصمود؛

تحفيز الدفاع الطبيعيّ للمحاصيل؛

الحدّ من الاعتماد على المدخلات الكيميائيّة الخطرة والمضرة بالصحة؛

الحدّ من الاعتماد على المدخلات المستوردة الباهظة الثمن، وتشجيع ممارسات أكثر فعالية من حيث التكلفة؛

فعالية أعلى ونتائج زراعيّة محسّنة على المدى الطويل مقارنة بالمدخلات الصناعيّة.



وفقاً للتقييمات التي أجرتها منظمة جبال، فإن إنتاج المدخلات العضوية المحلية سيتطلب ما يلي:

اختيار وحدة خاصة (سواء أكانت شخصياً محلياً أم لجنة أم تعاونية) لتنسيق وإدارة إجراءات إنتاج المدخلات العضوية المحلية؛

تدريب مكثف على إنتاج المدخلات العضوية مع المزارعين أم العمال بتنسيق أو بتنفيذ من قبل الوحدة المسؤولة؛

دعم المزارعين لزراعة مكونات المبيدات الطبيعية في إحدى أراضيهم مثل: الثوم، البصل، الفلفل، التوت الصيني (الزنبق)، العطريات؛

التعاون مع المجتمع المحلي للحصول على مكونات المدخلات العضوية

على سبيل المثال، يُعدّ الصابون عنصراً أساسياً في المدخلات العضوية، وقد كشف التقييم أنه يمكن توفيره من مصنع النبيذ المحلي أو الدير المحلي؛

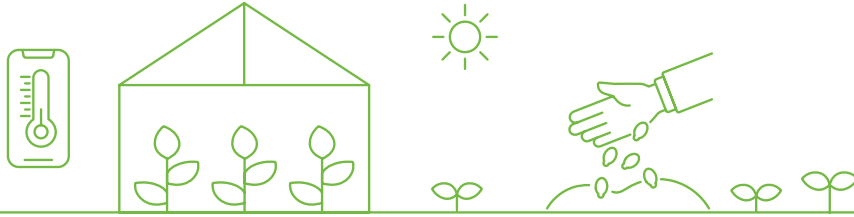
شراء المعدات اللازمة لطهي المبيدات الطبيعية من قبل الوحدة المسؤولة المختارة

في حين وجد التقييم أنه من المفيد لحالة مجد المعوش أن يكون لكل مزارع فرقة خاصة به لإنتاج المدخلات العضوية في المزرعة، في المراحل المبكرة من تشجيع إنتاج المدخلات العضوية المحلية، إلا أن هناك إمكانية مستقبلية لإنشاء وحدة إنتاج مركزية في القرية في وقت لاحق عندما/إذا ازداد الطلب عليها أكثر.

السيناريو الأمثل هو أن تقوم التعاونية الزراعية المحلية بإدارة إنتاج المدخلات العضوية.

### ٣. إنتاج البذور في المشاتل المحلية

لا يوجد في القرية سوى مشتل محلي واحد، وقد أبدى المزارع الإداري استعداداً لتوسيع إنتاج البذور. يمتلك العديد من مزارعي مجد المعوش دفيئات (بيوت بلاستيكية) زراعية خاصة يمكن استخدامها لإنتاج الشتلات وبيعها. وقد أعرب هؤلاء المزارعون عن اهتمامهم بإنشاء مشتل، ما يمكن أن يؤدي إلى زيادة كبيرة في إنتاج الشتلات في مجد المعوش، وهذا أمر مهم في سلسلة القيمة الزراعية حيث أنّ هذه المدخلات ستكون محلية، ممّا يخفف الحاجة إلى شراء مدخلات مستوردة أكثر تكلفة. ثانياً، إنّ زراعة الشتلات للبيع يمكن أن توفر للمزارعين الذين لديهم بنية تحتية قائمة، مصدراً إضافياً للإيرادات.



بإمكان العديد من المزارع إنشاء مشاتل ودعم إنتاج شتلات متنوعة.

توسيع المشتل المحلي الموجود في أرض طوني خليل، سيمكّن المزارعين في مجد المعوش والقرى المحيطة بها من الوصول إلى الشتلات المحلية. وفي مرحلة لاحقة، قد يحتاج المزارعون الآخرون إلى الدعم في إنشاء مشاتل خاصة بهم.

الأنواع النباتية: يجب إدراج الأنواع النباتية المرافقة ضمن مجموعة النباتات المنتجة في المشتل (العطرية، الزهور، الغطاء الأخضر، الأشجار البقولية...)، من أجل تأمين التنوع وتوفير مصدر محلي لهذه الشتلات.

الإدارة: الخيار الأمثل يقضي بأن تقوم التعاونية بإدارة وتنسيق إنتاج الشتلات في المشاتل المحلية.

## ٤. إنشاء مركز زراعي إيكولوجي وإقامة شراكة بين الدير والتعاونية الزراعية المحلية

يملك دير مجد المعوش المحلي حصّة كبيرة من الأراضي الزراعية في القرية، ويعمل في بيع المنتجات المختلفة من خلال قنوات السوق المتنوّعة بما في ذلك أسواق الجملة، وأسواق التجزئة، ومؤشّر المزارعين، وسواها.

وكشفت التقييمات التي أجرتها جبال أنّ الدير يتمتّع بمكانة وتأثير ربيعين داخل المجتمع المحلي، ويشارك بنشاط في المناسبات المجتمعية وشؤون القرية. أخذة هذا التأثير بعين الاعتبار، تقوم منظمة جبال بمشروع آخر هو إنشاء مزارع نموذجية في مجد المعوش، من بينها اثنتان تقعان في أراضٍ مستعارة من الدير.

وبمجرّد أن تكمل هذه المزارع تحوّلها التدريجي، ينبغي أن تكون إثباتاً ناجحاً للممارسات الزراعية الإيكولوجية للمزارعين الآخرين. لكن نظراً إلى التبدلات المستمرة في القيادة، يبقى الحفاظ على المزارع النموذجية تحدياً. وقد كشف التقييم أنّ تعاون الدير مع التعاونية الزراعية، يمكن أن يكون مفيداً. يستلزم ذلك عقد إيجار طويل الأمد يسمح للجمعية التعاونية بقيادة عملية تحويل أراضي الدير إلى مركز زراعي إيكولوجي.

## ٥. تنوع إنتاج المحاصيل المحلية

عمل التقييم على تحديد وإدخال نباتات مصاحبة جديدة، وتغطية المحاصيل المناسبة لارتفاعات مجد المعوش المتنوّعة، من أجل تحقيق فوائد تعاضدية متعدّدة للمزارعين مثل تحسين صحّة التربة، ونموّ المحاصيل بشكل أفضل.

قامت هذه الدراسات بتقييم مجموعات المحاصيل المتنوّعة التي تتوافق، بشكل أفضل، مع طلب السوق، خاصة إذا تمّت معالجتها وتحويلها إلى مونة تقليدية قبل البيع، ويمكن أن تحقّق ربحاً أفضل للمزارعين المحليين. ثمّ أرسلت هذه الاقتراحات إلى أصحاب المصلحة المؤثرين، مثل المسؤولين عن الدير وأعضاء البلدية، الذين يمكنهم أن يقدّموا المشورة للمزارعين ويشكّلوا منارة لهم.

وبناءً على طلب البلدية، قدّمت جبال أيضاً للمزارعين رؤى حول المحاصيل المربحة وتقنيات إنتاج المونة الحديثة، مع التركيز على إمكانية تحقيق إيرادات أعلى من خلال التنوع.



الخضروات الورقية



القرع



الخضروات الصليبية



المحاصيل الجذرية



الفاصوليا



الفواكه



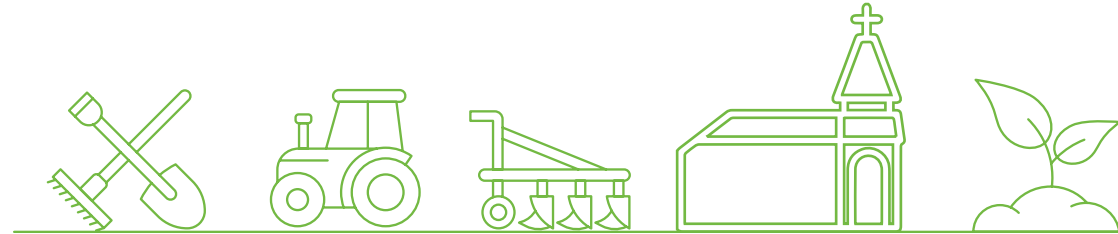
الزيتون



العنب



الزعتر



## ٧. الاستفادة من خطة الغذاء الإقليمية كوثيقة للتخطيط والتشابك الاستراتيجي

نظرًا إلى الطابع الريفي لمجد المعوش وشهرتها بمنتجاتها العالية الجودة، فإن إنشاء خطة غذائية إقليمية شاملة يُعدّ أمرًا استراتيجيًا للتواصل وفرص التمويل المستقبلية مع المنظمات الخارجية. وستستخدم البلدية الخطة لتقديم إرشادات مستنيرة بشأن الأعذية والزراعة متعلقة بالمبادرات داخل القرية.

الاستفادة من خطة الغذاء لتحديد أولويات واضحة ومدروسة جدًا للكيانات الخارجية مثل الشركاء المحتملين من المنظمات غير الحكومية أو الجهات المانحة.

استخدام خطة الغذاء كوثيقة إرشادية لتقييم ما إذا كانت الشراكات أو الأموال تتماشى مع أهداف البلدية أم لا.

الاستفادة من الخطة الغذائية لجمع أموال إضافية من أجل دعم المشاريع والأنشطة المناسبة.

الاستفادة من مجموع البيانات في وثيقة الخطة الغذائية لإعلام وتوجيه المبادرات والمشاريع الإقليمية الأخرى في منطقة الشوف.

## ٦. تقديم الأنشطة القائمة على الطبيعة في المدرسة المحلية

نظرًا إلى نتائج التقييم في مجد المعوش، من الواضح أنّ نسبة كبيرة من المزارعين وأصحاب مزارع الدواجن ومنتجي المونة، هم من كبار السن، مع مشاركة محدودة للشباب في الأنشطة الزراعية.

استجابة لذلك، يُوصى بإدخال الأنشطة الطبيعية والزراعية للتلامذة المسجلين في المدرسة الخاصة التي يديرها الدير. فمن خلال احتكاكهم بالممارسات الزراعية منذ سن مبكرة، تلوح إمكانية تنمية الاهتمام وتعزيز المشاركة المستقبلية في الزراعة وإنتاج الغذاء.

ولتنفيذ هذه التوصية بشكل فعال، تُقترح التدابير التالية:

تخصيص قطعة أرض مخصصة للتلامذة لزراعتها.

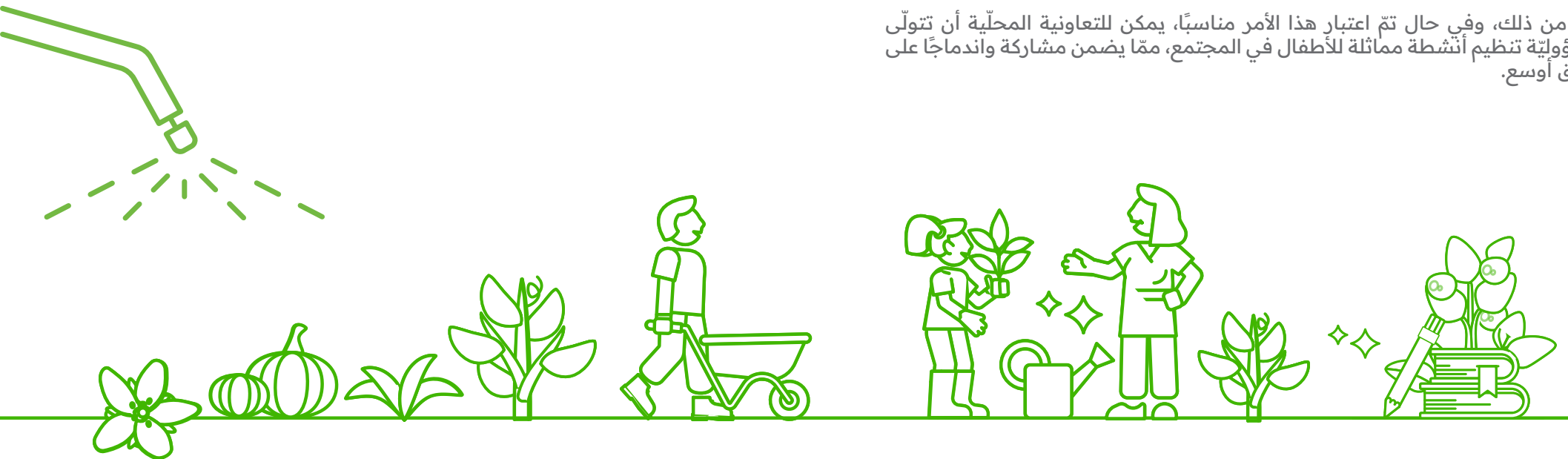
تطوير منهج دراسي يدمج الأنشطة الطبيعية في البرنامج التعليمي للمدرسة، ومن ضمنها الزراعة.

توفير التدريب لموظفي المدرسة على منهجيات التعليم البديل وتقنيات البستنة.

تركيب نظام ريّ لدعم احتياجات مشروع التلاميذ النموذجي للمياه.

إنشاء فسحة خارجية مظلمة للتلامذة في حال عدم توفرها.

بدلاً من ذلك، وفي حال تمّ اعتبار هذا الأمر مناسبًا، يمكن للتعاونية المحلية أن تتولّى مسؤولية تنظيم أنشطة مماثلة للأطفال في المجتمع، ممّا يضمن مشاركة واندماجًا على نطاق أوسع.



## ٨. تقديم الدعم المستمرّ للتعاونيّة الزراعيّة المحليّة

تُعَدّ التعاونيات الزراعيّة وسائل قويّة للمنتجين من أجل تنظيمهم الجماعيّ واكتساب النفوذ في مساعيهم. وينبغي دعم التعاونية لأنها تمنح العديد من الفوائد مثل توفير الوسيلة لتمويل الجهات المانحة، أو تحسين استخدام الموارد المحلية من خلال إنشاء اتفاقيات تعاونيّة.

تأسّست جمعيّة مجد المعوش التعاونيّة الزراعيّة عام ١٩٨١، ولم يتمّ إعادة تنشيطها إلّا مؤخراً في عام ٢٠٢٣، بعد أن كانت شبه غائبة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

يمكن أن تشمل الإجراءات الداعمة ما يلي:

دعم رويّة التنظيم الجماعيّ في القرية من خلال التعاونية وإنشاء نظام إدارة فعّال.

تقديم الدعم الفنيّ والإداريّ في شراء المواد، أو جمع أموال المانحين.

توفير التوجيه فيما يتعلّق بطرق وضع الاستراتيجيات، والأولويّات التعاونيّة المناسبة للمجتمع الزراعيّ الأكبر.

## ٩. تنظيم المهرجانات والأنشطة المحليّة السنويّة

هناك ثلاثة أحداث مهمّة تُقام سنويّاً في مجد المعوش تجمع السكّان: عيد مار مارون، عيد انتقال السيّدة العذراء وعيد الميلاد. تحشد هذه الأحداث المجتمعيّة السنويّة السكّان المقيمين والمغتربين في القرية، ضمن تجمّعات عامّة على مدى يوم كامل. وهي تحمل في داخلها القدرة على إعادة تعريف المجتمع بأهميّة الغذاء والزراعة اللذين لا يزالان من المكونات الأساسيّة للقرية.

ويمكن تعزيز ذلك عن طريق:

بيع منتجات المونة التقليديّة في المناسبات العامّة المنظّمة، وربّما بما في ذلك إقامة المحطّات الحيّة للمونة التي يتمّ إنتاجها (يمكن دعوة الجمهور للمشاركة والتعلّم).

تنظيم سوق المزارعين و/أو المهرجان الزراعيّ في موسم الصيف لدى عودة المغتربين إلى القرية.

دمج الأنشطة الزراعيّة و/أو أسواق المزارعين ضمن أنشطة أيّام العطلات المحليّة.

التخطيط لجلسات وأنشطة لتعريف المشاركين المحليين بالإنتاج المحليّ في مجد المعوش.

جمع الأموال والتبرّعات من المشاركين المحليين، وتحديدًا من المغتربين.







**JIBAL.ORG**



**2023 - 2024**

Designed by Mike Malajalian